

السكاني حول مدينة ساو باولو جنوب البرازيل وريودي جانيرو والتجمع  
السكاني في وسط شيلي حول العاصمة سانتياجو.

٤- تركيز السكان الأوريسون في الجهات المعتدلة كالأرجنتين وارجواي  
وجنوب البرازيل وشيلي، في حين يتركز الزوج شمال شرق البرازيل  
وضمن مرتفعات الاتديز وأجزاء معينة من شيلي وبارجواي . شكل  
رقم (٤١)

٥- ويتصف التوزيع الجغرافي للسكان أيضا ونتيجة للهجرة المستمرة من الريف إلى  
المدن بتزايد استعمال المكتنة في الزراعة وتوفير فرص جديدة للعمل في  
الصناعات والخدمات المدنية ودوائر الدولة في المدن، فضلاً عن السياسة التي  
تتبعها عدد من حكومات دول القارة المشجعة على الهجرة إلى المناطق الداخلية  
بهدف استغلال مواردها الطبيعية .

ويشير التوزيع الجغرافي للسكان في قارة أمريكا الجنوبية أيضا بأنه يختلف عن  
قارة أمريكا الشمالية، فالسكان يتركزون في المناطق الساحلية وما يجاورها (هذا إذا  
لم تكن الصعوبات المناخية، انتشار الأمراض، الاوبئة، عوامل تحدد من ذلك، كما  
يتركز السكان في المناطق الجبلية والمناطق القريبة منها، فتظهر المدن المزدحمة بالسكان  
(وتتألف عدد من المدن عواصم لعدد من الأقطار).

كما يتوزع السكان في المناطق التي تشكل طرقا تربط بين الجبال والسواحل،  
إلا أن الطابع العام للتوزيع الجغرافي متباين ليس بين دولها وإنما في داخل دولها،  
إذ أن مجموع مساحة كل قطر أو دوله تختلف اختلافاً كبيراً عن مجموع مساحة  
القسم المأهول منه، ويستثنى من ذلك أوجواي والسلفادور وهاتي  
ويورنوريكو.

## الفصل الثالث

### الخصائص الاقتصادية لسكان قارة أمريكا الجنوبية

#### المبحث الأول :

#### النشاط الزراعي في القارة :-

أ- خصائص النشاط الزراعي في القارة :- وتتضمن دراستنا لخصائص النشاط الزراعي عدداً من النقاط أهمها :-

(١) يشكل النشاط الزراعي أهم الأنشطة الاقتصادية لكونه يتميز بعدد من الخصائص والتي منها :-

أ- ارتفاع نسبة العاملين في هذا النشاط والذي وصل إلى حوالي (٤٠٪) من عدد الأيدي العاملة بشكل عام، وتزداد هذه النسبة في عدد من الدول لتصل إلى حوالي (٥٠٪) من عدد سكانها، كما هو عليه الحال في بارجواي ، في حين تزداد النسبة لتصل إلى (٧٤٪) في دولة هاييتي مقارنة مع أمريكا الشمالية التي تصل فيها نسبة عدد السكان الذين يعملون في الزراعة في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا إلى :- ٢ ، ٥ ٪ ولكل منهما على التوالي .

ب- ارتفاع نسبة مساهمة هذا القطاع الزراعي في الدخل القومي لاقتصاد معظم دول القارة، إذ انه يشكل (٢٠٪) من اقتصاد المكسيك، و٢٩٪ لاقتصاد كولومبيا ويصل إلى (٣١٪) من اقتصاد بارجواي مقارنة مع الولايات المتحدة الأمريكية فهو لا يشكل سواء (٣٪) من اقتصاد الولايات المتحدة و(٤٪) من اقتصاد كندا.

ج- تعتمد معظم دول أمريكا الجنوبية على زراعة المحاصيل النقدية، وذلك من اجل الحصول على العملات الأجنبية التي يتم تصديرها وخاصة محاصيل قصب السكر والبن والقطن والقمح.

د- تشكل المنتجات النباتية والحيوانية نسباً كبيرة من صادرات دول القارة، إذ يعد محصول البن المحصول الرئيسي الذي تصدره القارة وكذلك الحال بالنسبة لمحصولي قصب السكر والموز.

(٢) ان نسبة صغيرة من مساحة قارة أمريكا الجنوبية تزرع بالمحاصيل الزراعية والتي لا تزيد نسبتها عن (٥٪) من مساحة القارة، وذلك يرجع إلى أن أكثر من (٦٥٪) من مساحة القارة هي عبارة عن أراضي تنتشر فيها غابات (السفانا، السلفاس، اللانوس، الكامبوس)، أما الباقي (٢٩٪) فهي عبارة عن أراضٍ غير مستغلة وتضم الجبال والهضاب والصحاري. ويرجع انخفاض نسبة الأراضي المستغلة في الزراعة إلى عوامل طبيعية وبشرية (كوعورة السطح، المناخ، النبات الطبيعي)، فضلاً عن تأثير العوامل البشرية المختلفة التي تؤثر في تخلف الزراعة (طرق النقل والتسويق، وعدم استعمال التكنولوجيا الحديثة أو الأسمدة الكيميائية، وطرائق الزراعة البدائية).

(٣) ويتميز النشاط الزراعي في القارة أيضاً بأنه لا يزال يعاني من مظاهر التخلف والتي تتمثل بالآتي:-

أ- انخفاض نسبة مساهمة هذا النشاط في الدخل الاقتصادي، إذ أن نسبة العاملين في هذا النشاط في عدد من الدول تكون قليلة جداً فمثلاً: يشكل هولاء ١٩٪ في فنزولا و٢٠٪ في شيلي و٤٠٪ في البرازيل وهذه النسبة من اليد العاملة قليلة مما يجعل مساهمة الإنتاج الزراعي في الدخل القومي قليلة أيضاً، إذ وصل إلى (٦٪) في فنزولا و(٨٪) في شيلي و(١١٪) في البرازيل. وكذلك فإن دول القارة تستورد المواد الغذائية من الخارج أو أنها تعاني من الازمات الزراعية ومن مظاهر التخلف للنشاط الزراعي أيضاً.

ب- اعتمادها على عدد كبير من المنتجات الزراعية العالمية الذي يعرضها إلى مشاكل تقلبات الأسعار.